ففروا إلى اللّه

إعداد وتقديم

الشيخة الموصلية

درة النساء في القراءات العشر

أم نصير

١٤٤١هـ ٢٠٢٠م

الـــوســـام للطباعة والنشر

العراق – الموصل – المجموعة الثقافية – أول فرع بعد النفق

هاتف : ٠٠٩٦٤٧٧٠٢٠٤٣٨٨٠ – ٠٠٩٦٤٧٥٠١٧٤٤٠٠٨

البريد الالكتروني : karammiami١٩٨٦@gmail.com

﴿ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴾

[الذاريات : ٥٠]

كثير من الناس غافل عن المستقبل ومخاطرهُ ولا ينظر إلا في حاضره بل قد يتغافلُ عن الماضي وهذا دليل القصور والعجز وقلة الوعي والادراك ، فإنّ النابِهُ اليقّظُ هو الذّي يحسب للمستقبل ألف حساب ولا يغفل عمّا يتعرض له من مخاطر واحتمالات وهذا ينطبق (على مسألة الغفلة عن الحساب يوم القيامة) فالناس في لهوٍ وطربٍ وهوىً . لا يفكرون في الآخرة لذا حذّرهم القرآن من مسؤوليات الحساب الاخروي وعلى وجود الساعة (القيامة) واقترابها .

قال تعالى : ﴿ فَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخۡلِفَ وَعۡدِهِۦ رُسُلَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ ﴾ إبراهيم: ٤٧ . فهذا الخطاب لرسول الله ﷺ والمراد به تنبيه أُمته على ثقتهم بوعد ربهم بتعذيب الظالمين . إنّ الله غالبٌ على أمره لا يمتنع من أراد عقوبته وهو ذو انتقام لمن كفر برسله وأشرك .

وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ إبراهيم: ٤٨ . تتطاير هذه الأرض كالهباء وتصير كالدخان المنتشر ثم ترجع أرضاً أخرى بعد ذلك وتبدل السموات بانتشار كواكبها وانفطارها وتكوير الشمس وخسوف القمر .

وقال تعالى : ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴾ الأنبياء: ١١ . وكثيراً ما كسر الله تعالى شوكة من عتوا وتجبروا فأهلكنا أهالي قرى كانت كافرةً ظالمةً وأوجدنا بعدها قوماً آخرين ، فلما شعر أهالي هذه القرى بما يهددهم من العذاب الشديد إذا هم يفرون من قُراهم مسرعين / فقيل لهم استهزاءاً بهم ﴿لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴾ الأنبياء: ١٣ . قالوا بعد أن رأوا العذاب ﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴾ الأنبياء: ١٤ – ١٥ . يقولون يا ويلنا إنّا كنا ظالمين حتى جعلهم الله تعالى مثل

الـزرع الـذي حُصِـدَ واستؤصـل ورميـت سـيقانهُ علـى الأرض فخمدت أنفاسهم وأصبحوا كرماد النار الخامدة بعد اطفائها .

ندم البغاةُ ولات ساعة ندم

والبغي مرتعُ مبتغيه وخيمُ

وفـي القـرآن الكـريم آيـات كثيـرة تحمـل معنـى ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ﴾ . قوله تعالى : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ﴾الإسراء: ١٧ . وقولـه تعـالى : ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾الحج: ٤٥ .

اللهم ردّنا إليك رداً جميلاً

كثرت آيات العذاب التي أرسلها الله إلينا فقد أغلقت المساجد فلا جمعة ولا صلوات وأغلق البيتُ الحرام فلا طائفين ولا معتمرين ، فهذا هو البلاد الحقيقي .

ولاشك أن كورونا وهلعهُ والخوف منه بلاءٌ ولكن يبقى البلاءُ الحقيقي هو طرد الله لنا جميعاً من بيوته . فأصبحت المساجد في الأرض ومن قبلهمُ البيت الحرام بلا مصلين

(أعرضوا عنه فأعرض عنهم) . والبقاء إلى الضحى والدعاء الذي لا يرد بين الأذان والإقامة . فالأذان ذكر مخصوص شرّعهُ الإسلام للاعلام بدخول وقت الصلاة المفروضة ولدعوة المسلمين إلى الاجتماع إليها . فلنذرف دموعنا ونبكي فنحن نستمع الأذان ولا نجتمع للصلاة .. !! صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة . أين كسب هذه الدرجات ، نحن نتحسّرُ عليها الآن .

صلاة الجمعة مشروعة وهي من الفضائل التي اختصّ الله تعالى بها هذه الأمّة التي هديت للفوز بمكرمات هذا اليوم، ودليل مشروعيتها :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ الجمعة: ٩ ، وقول رسول الله ﷺ : [لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طُهرٍ ويُدهنُ من دُهنِهِ أو يمسُّ من طيب بيته ثمّ يخرج فلا يفرّق بين اثنين ، ثم يصلّي ما كتب له، ثم ينصتُ إذا تكلم الإمام إلا غُفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى] .

أين المبكرون إلى المساجد ليُكتَب لهم الأجر من بدَنةٍ أو بقرةٍ أو كبشٍ أقرن أو .... غير ذلك . يا له من عطاء وخير وغفران للذنوب كلّها فقدناها !!! لماذا ؟؟ .... يبقى الجواب ... كلٌّ واحد يجيب على ما هو عليه من غفلةٍ عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والأعمال الصالحة والنهي عن المنكر والأمر بالمعروف وترك الموبقات وتحريم ما حرّم الله إن كان رجلاً أو امرأة كلٌّ منّا يحاسب نفسه قبل أن تحاسبوا من الله عزّ وجلّ على ما اقترف من الذنوب والخطايا.

﴿ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ الأنعام: ٤٣ . ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ العنكبوت: ٤٠

.نخشى أن تكون سنة الاستبدال قد بدأت فيستبدلنا ربنا ولا يستعملنا ويأت بقوم آخرين يحبهم ويحبونه فقد أتى بكثير من

آيات العذاب لعلنا نرجع إلى الله ونتضرع ونفرُّ إليه لا نفرُ منه ﴿ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴾ الذاريات: ٥٠ . فلنبكي على سكينة المسجد والدعاء الذي لا يردّ بين الأذان والإقامة . ولنبكي جميعاً على أجر صلاة الجماعة وعلى الخطى التي تحط من الخطايا وترفع الدرجات . ولنبكي على من بكّر إلى الجمعة واستمع وانصت كانت له بكل خطوة أجرُ سنةٍ صيامُ نهارها وقيام ليلها ، فالذي يحدث في العالم كوارث طبيعية (براكين تهيج وزلازل تضرب هنا وهناك وجراد يهجم بشكل عنيف في مناطق مختلفة والأمطار التي تهطل مسببة اغراق الناس والفايروس الشنيع الذي يهدد العالم يشكل كارثة بشرية كبيرة) .

فعن رسول الله ﷺ قال : [لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقا كافرٌ منها شربة ماء] .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأنّ الله جعله رحمة للمؤمنين . فما من أحد يقع في بلده فيمكث فيه

صابراً محتسباً ، يعلم أنّه لا يصيبهُ إلا ما كتب الله له إلا كان له مثلُ أجر شهيد ..

وما انتشرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا عنها إلا عمتهم الأوجاع والطواعين والتي لم تكن قد مضت في اسلافهم الذين مضوا ولكن الله برحمته ماتركنا نلاقي عاقبة ذنوبنا وإنّما ارشدنا إلى طريقة تَرفعُ البلاء عنّا فقال عز وجل ﴿ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ ﴾الأنعام: ٤٣ ، فلنتضرع إلى الله جميعاً ونرفع آكفنا ليغفر لنا ذنوبنا ويحط من خطايانا . ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾آل عمران: ١٣٧ . وقال أيضاً ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾آل عمران: ١٣٩ . فالقرآن الكريم يقرر قاعدة ثابتة في الحياة وهي أنّ مشيئة الله تسير على نظم ثابتة رُبطت فيها الأسباب بالمسببات والنتائج مع أنّ الله على كل شيء قدير ، فإذا سار الإنسان على طرق سليمة نجح وإن سار على طرق غير مألوفة وغير معقولة كان من الخاسرين .

فيجب أن نعلم أن اتخاذ الأسباب المهيأة للرزق والنصر والخلاص من البأس والمرض أمرٌ متفقٌ مع مبدأ الإيمان بقدرة الله الشاملة في ايجاد ما يشاء .. فإذا أردنا الخلاص والنجاح والانتصار على المرض فلنعمل ونجاهد ولنثبتُ لذاتنا مع إيماننا بقدرة الله تعالى وقوله ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾. ولندعوا الله جميعاً مخلصين له ونرفع أكفنا بالدعاء والتضرع ولنبكي على اقترافنا من الذنوب والخطايا .. مع الالتزام بكلمة الله تعالى ﴿وَخُذُواْ حِذۡرَكُمۡ﴾ .

١. النظافة ، والابتعاد عن التجمع ، وغسل اليدين بالمطهرات واستماع الارشادات الصحية والعمل بها.
٢. ونقول دائماً (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) .
٣. الصدقة تدفع البلاء والأمراض ولو بماء أو كسرةِ خبزاً أو حفنة تمر .
٤. الاستغفار ، استغفر الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم . ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ

وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴾ الأنفال: ٣٣ .

٥. نكثر من قول (حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) .

٦. تفويض الأمر إلى الله والتوكل عليه ونثق باختياره فإن الله تعالى يختار الأجمل والأصلح لنا . ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ البقرة: ٢١٦ .

٧. نفرح بقول رسولنا ﷺ : [عجباً لأمر المؤمن إنّ امرهُ كلّهُ خير فإن أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له] . وليس ذلك إلا للمؤمن .

٨. انشروا الخير بين الناس ، يسروا ولا تعسروا .

٩. نحن في خير وثقتنا بالله عالية أن سيكشف هذه الغمة عنا وعن جميع المسلمين .

١٠. ندعوا ونقول : (تحصنت بذي العزة والجبروت ، واعتصمت برب الملكوت ، وتوكلت على الحي الذي لا

يموت ، اللهم اصرف عنا الأذى إنك على كل شيء قدير ، لانه ليس لها من دون الله كاشفة) .

العالم كله أصبح يبحث عن النجاة .. أين الذين ظنوا أنهم قادرون عليها ..! أين الجبابرة من فيروس لا يرى بالعين..! أين الظلمة والمجوس والمنافقون ..! لا طائرات ولا أسلحة ولا قاذفات .. أين قوتكم ؟؟ أين أسلحتكم ؟؟ لا يستطيعون الاجابة خفتت أصواتهم . ﴿ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَـٰقُهُمْ لَهَا خَـٰضِعِينَ ﴾ الشعراء: ٤ .

كأنه طوفان نوح لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم . فاركبوا سفينة التوحيد .

وكأنّه حوت يونُس . فلولا أن كان من المسبحين . فالزموا طرق النجاة . لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين .

اللهم ردنا إليك رداً جميلاً ، اللهم اغفر لنا وتب علينا والطف بنا يا أرحم الراحمين .

هذه فرصة لتجعلوا من بيوتكم مساجد وارفعوا الأذان وأقيموا صلاة الجماعة في منازلكم ، واقرأوا القرآن بين أولادكم. جربوا اعادة بناء الأسرة ، وهكذا نخرج من المحنة بمنحة ، فالحمد لله أن جعل الأرض مسجداً وطهوراً .

ربنا ارحم بلاداً مسها الضر ولا تقوى على شيء إلا برحمتك واكفاً لا تملك إلا الدعاء أمام أبواب قوتك ، اللهم نسألك رحمةً بأطفالنا وشيوخنا وبلادنا وبلاد المسلمين بأن تدفع عنا بلاءً طال بيوتك وعبادك . بلاءً عجز عنه أهلُ الأرض ولن يقوى عليه سوى ربُّ السماء ، اللهم إنّا لا نسألك بأعمالنا بل نسألك برحمتك ونسألك بحزن بيتك الحرام الذي اشتاق للطائفين والعابدين ، اللهم ليس هذا إلا جنداً من جنودك بأمرك نزل وبأمرك يزول . نحن الفقراء وأنت الغني ونحن الضعفاء وأنت القوي ، فأزح عنا هذه الغمة وردنا إليكَ رداً جميلاً . يا ربنا ، يا خالقنا ، ويا مغيث الغياثين اغثنا برحمةٍ من عندك .

وصلى الله على النبي وعلى آله وصحبه وسلم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كتبتها في ٩ شعبان ١٤٤١هـ الموافق ٢ / نيسان / ٢٠٢٠م وقرأتها في قناة (دورات الأكاديمية العالمية للاقراء والقراءات عن بعد) والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا أرحم الراحمين .

درة النساء في القراءات العشر الصغرى والكبرى

مفوض وسفير في الأكاديمية العالمية في العالمين الإسلامي والاوربي

عضو هيئة التدريس ومحاضر بالمؤتمرات

الشيخة الموصلية / صبرية يحيى حمودي / أم نصير

البطاقة الشخصية للشيخة الموصلية

ولدتُ في الموصل الحدباء وتخرجت من معهد إعداد المعلمات وعينت في محافظة الانبار أولى محطات مسيرتي التعليمية التي لم تتوقف بتقاعدي بعد خمس وعشرين سنة من الخدمة في مجال التعليم .

وأحظى بحياة أسرية مستقرة ولي ولدان وثلاث بنات ، بدأت بتدريس التربية الإسلامية بعد دورات تلقيت فيها أحكام التلاوة ، فأصبح شغلي وشاغلي هو ضبط هذه الأحكام وقراءة القرآن الكريم بالصورة التي قرأ بها رسول الله ﷺ عن جبريل

عن رب العزة سبحانه ، وقد كنت استعين بجهاز التسجيل لتسجيل المقرر على الطلبة من القرآن الكريم على كاسيتات يستمع إليها الطلبة ثلاث مرات ، وقد سر مشرفون التربية الإسلامية بهذا العمل وأخص منهم بالذكر الشيخ المرحوم (يونس إبراهيم الطائي) الذي كلفني مرات عديدة بإلقاء دروس تدريبية للمعلمين والمعلمات ، وكذلك الأستاذ الفاضل (ضرار جاسم محمد) المشرف التربوي للتربية الإسلامية الذي كنت أعتمد عليه في انتقاء مواضيع الوسائل التعليمية والنشرات الخاصة بالمدارس .. ويشجعني على عمل المعارض الإسلامية ، فكان سنداً وأخاً عزيزاً ، وكانت الوسيلة العلمية والنشرة المدرسية تحوز على المرتبة الأولى بين المدارس المشاركة في نينوى كانت أم في بغداد .

قيل لي انك امرأة متعددة المواهب ؟

نعم ... كان من المهم بالنسبة لي أن أتمكن من التأثير في بناتي وأبنائي الطلبة وأتمكن وأمكن نفسي دون الحاجة إلى غيري من التمكين ، فأنا أجيدُ الخياطة والتطريز ، دخلت دورة لتعليم السيراميك والنقش على الجلود وطرق المعادن وكانت

مدة الدورة أربعة أشهر ، حصلت فيها على تقدير متميز بتشجيع من مشرفي التربية الفنية ، وأقمت عدة معارض فنية في التطريز والزخرفة والسيراميك في عدد من مدارس مدينة الحدباء واجتهدت في توظيف تلك الفنون إسلامياً في تلك الفترة وما بعدها بما تحتويه اللوحات الخطية والزخارف والرسوم من معلومات دينية وآيات قرآنية وأحاديث شريفة ... منها معرض (الأخلاق الإسلامية) ومعرض (قصص الأنبياء في القرآن الكريم) ومعرض (الله خالق كل شيء) وكذلك معرض خاص بالرحلات التاريخية (الحج إلى بيت الله الحرام) ومعرض (مساجد الموصل وجوامعها) وقد أعلن عنها في حينها في العديد من الصحف والمجلات منها جريدة الحدباء وفتى العراق وومضات جامعية ومجلة العلا .

إلى أن منّ الله عليّ بمتابعة برنامج (كيف نقرأ القرآن) الذي يقدمه الدكتور أيمن رشدي سويد على قناة اقرأ الفضائية ، كنت أدون المعلومات وأراجعها وعرضت تلاوتي على الشيخ الدكتور أيمن ، وكنت أول متصل من العراق بهذا البرنامج ، فأثنى على قراءتي وأصبح القرآن ملازماً لي في كل تفاصيل

حياتي .. استحضر في قلبي وذاكرتي قول الله عز وجل ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ وحاولت وما أزال أن استكمل معلوماتي في هذا الباب الواسع من أبواب العلم يحدوني في ذلك قول رسول الله ﷺ ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) أحفظ القرآن فجراً عملاً بقوله تعالى : ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ .

قرأت على الشيخ عبداللطيف خضر الصوفي . أطال الله في عمره . فأجازني بقراءة حفص عن عاصم في السادس من جمادي الثاني ١٤٢٤هـ ، وأكملت قراءة شعبة الراوي الأول عن عاصم وقرأت بالرواية على الدكتور الشيخ بشير شكر حنون فأجازني بقراءة حفص وشعبة ... أقبلت بعدها على إعطاء دروس أحكام التلاوة في جوامع الموصل ، وكان لي من الطالبات في كل جامع ما يزيد على خمسين طالبة ، أجزت عدداً منهن حفظاً وقراءة.

أما عن القراءات السبع والعشر ؟

بدأت بدراستها في محرم ١٤٢٦هـ وقرأت على الشيخ محمد نوري المشهداني (رحمه الله) الذي توفي في رمضان

١٤٣٩هـ فأكملت أمامه قراءة الجمع الصغير ، وبدأت بقراءة الجمع الكبير إلى الآية : ٢١٩ من سورة البقرة إلا أن الأوضاع الأمنية وصعوبة الانتقال من الجانب الأيسر إلى الجانب الأيمن مما حال بيني وبين إكمال قراءتي على الشيخ المشهداني فأكملت قراءة الجمع الكبير للائمة السبعة على الشيخ عبداللطيف خضر الصوفي ، وختمت القرآن والتكبيرات يوم الأربعاء ١٤ شوال ١٤٢٦هـ ، ثم أكملت القراءات العشر الصغرى والكبرى ... والشيخ الصوفي هو الذي لقبني بـ (درة النساء) وقد حاولت تذليل ما اعترضني من الصعوبات بعد أن حملت هذه الأمانة العلمية أمام طالباتي .

إن علم القراءات من أشرف العلوم لصلته بكتاب الله عز وجل ، السراج الذي لا يخبو توقده .. والبحر الذي لا يدرك قعره .. الحمد لله ان جعلني من ورثة القرآن الكريم وقد جاء في الحديث القدسي ((من شغله القرآن عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين)) .

ومـن فضـل الله علـيَّ كلَفـتُ حسـبةً لوجـه الله تعـالى بتأسـيس وإدارة ثانويـة عائشـة أم المـؤمنين الإسـلامية التابعـة للوقف السنّي .

وبقيت بـإدارة الثانويـة ثمـاني سنوات وأصـبحت الثانويـة متميزة بين الثانويات الإسلامية في العراق حيث أصبح عدد طالباتها (٣٦٠) طالبة بعد أن كانوا (٢٢) طالبة ، وكان لي مركزين لتحفيظ القرآن الكريم ، الأول في ثانوية عائشة بعد الظهر، والثاني في جامع علي بن أبي طالب وأجزت كثيراً من النساء بالقراءات السبعة والعشرة الصغرى .

بعد مرض أبو نصير بقيتُ في البيت لأن يحتاجني وهذا من أقل حقّه عليّ ، فتحتُ قناة اللآلىء الكاسيات على برنامج الزيللو . وتكاثرت الطالبات القارءات إلى أن أصبح أعدادهن مئة أو أكثر والطالبات العراقيات والموصليات أيضاً أعدادهن كثيرة في القناة . والقناة مفتوحة من الفجر إلى الساعة العاشرة مساءً وبجميع القراءات مع متن الجزرية والنورانية وأصبح لكل طالبة رقم قيد في سجل خاص للعربيات ومن جميع الدول العربية والإسلامية وقسم منهن مقيمات في

بـلاد الغـرب وسـجل آخـر للطالبـات العراقيـات مـن الموصـل وبغداد والبصرة والسليمانية واربيل ودهوك .

هكذا منّ الله عليّ بتعليم القرآن وأنا في بيتي . والحمد لله رب العالمين

إصدارات الشيخة الموصلية (أم نصير)

﴿وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾

سلسلة أحكام التلاوة بثلاثة أجزاء .

١. أحكام التلاوة للمرحلة التمهيدية برواية حفص عن عاصم.

٢. تنبيهات خاصة للمرحلة التطويرية .

٣. أحكام التلاوة من قناة اقرأ الفضائية .

٤. روايـة شـعبة / الـراوي الأول لعاصـم بـن أبـي النجـود مـن طريق الشاطبية .
٥. كيف وقف الإمام حمزة على الكلمات المهموزة في القرآن الكريم .
٦. القرآن الكريم وبهامشه قراءة أبي عمرو البصري وبروايتي الدوري والسوسي من طريق الشاطبية .
٧. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام نافع المدني بروايتي قالون وورش من طريق الشاطبية .
٨. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام حمزة بروايتي خلف وخلاد من طريق الشاطبية .
٩. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام ابن كثير المكي بروايتي البزي وقنبل من طريق الشاطبية .
١٠. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام ابن عامر الدمشقي بروايتي هشام وابن ذكوان من طريق الشاطبية .
١١. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام الكسائي بروايتي أبو الحارث والدوري من طريق الشاطبية .

١٢. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام عاصم ابن أبي النجود الكوفي بروايتي شعبة وحفص ابن سليمان من طريق الشاطبية .

١٣. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام أبو جعفر يزيد بن القعقاع بروايتي ابن وردان وابن جمّاز من طريق الدرّة .

١٤. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام يعقوب البصري بروايتي رويس ورَوح من طريق الدرّة .

١٥. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام خلف بن هشام (العاشر) بروايتي إسحاق وإدريس من طريق الدرّة .

١٦. كتاب (فالتمسوا نوراً) آيات التشريع والأحكام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وآيات أخلاق وقيم مع شرحها وتفسيرها وأسباب نزولها والأحاديث الواردة في شأنها .

١٧. كتاب (قل – وقل – فقل) الآيات المبتدئة بهذه الكلمات مع شرحها وتفسيرها وأسباب نزولها مدعمة بالأحاديث الصحيحة .

١٨. كتاب (يا أيها الذين آمنوا) الآيات المبتدئة بهذه التسمية مع شرحها وتفسيرها وأسباب نزولها والأحاديث الصحيحة التي وردت في تفسيرها.

١٩. كتاب (اللآلئ الكاسيات) رسالة تذكرة إلى المرأة المسلمة .

٢٠. قصص الحيوان في القرآن / شرح وتفسير أسباب نزول مع الإعجاز العلمي وآيات الله في الحيوان .

الشبكة الموصلية